العدد ١٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ شعبان سنة ١٣٣٦

أعمالنا عنواننا

كل ميسر لما خلق له، فمن الناس طوائف فطرت على فعل الخير واعتادت البر والعمل الصالح، ومنهم اقوام جبلوا على حب الشر وطبعوا على الميل الى ارتكاب الآثام فأصبح ذلك غريزة من غرائزهم وخلقاً مستحكماً فيهم، ولكنهم يقدرون على [illegible] عند ما يخشون العواقب ويحسبون لها حساباً، فاذا رأيت احداً من هؤلاء قد احجم عن ارتكاب شر او اقتراف جرم فاعلم انه مكره على احجامه مجبر عليه لسبب من الاسباب القاهرة، حتى اذا زال السبب المانع عاد الى طبيعته الاولى ورجع الى خلقه القديم بأسرع من لمح البصر

وقد اثبتت الحوادث المتعددة ان الطورانيين من اشد هذا النوع خطراً واكثرها ميلاً الى سفك الدماء بالباطل وازهاق الارواح بغير حق حتى صار ذلك من مميزاتهم التي اشتهروا بها بين الناس، وما هي اعمالهم وما ارتكبوه في ارمينية من الفظائع التي اغضبت الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وسودت البقية الباقية من صحائف التاريخ الطوراني، شاهد عدل على ما قدمنا

* * *

أوقع الارمن سوء حظهم تحت نير الحكم الطوراني الثقيل فلزموا الطاعة وبذلوا كل وسيلة لاكتساب ثقة حكامهم والحصول على رضاهم، الا أن كل ذلك لم يجدهم نفعاً، فان الخيالات الفاسدة والاوهام الباطلة مثل تتريك العناصر وانشاء جامعة طورانية وغير ذلك من الافكار الجنونية التي كانت ولا تزال تملأ ادمغة اغرار الطورانيين حجبت عن عيونهم كل شيء وجعلتهم يتناسون ما قدم الارمن من المساعدات للدولة في هذه الحرب، ويتناسون عن خدم الشعب الارمني للعرش العثماني ذلك الشعب الذي كان حتى اوائل عهد السلطان عبد العزيز هو المتولي شؤون الدولة سواء في عاصمة السلطنة او في ملحقاتها، حتى نفس القصر السلطاني كانت اهم امورة الادارية في ايدي رؤساء هذا [illegible] المشهورين منهم، وقد بلغ بهم الامتزاج بالمحاكة وتقاليدها الى حد ان نساءهم كن يتسترن كالمسلمات الى عهد قريب.

وياليت الطورانيين وقفوا عند ذلك فقط بل كانوا يترقبون فرصة تمكنهم من ابادة العنصر الارمني والقضاء عليه ليرووا غليلهم من الدماء المسفوحة التي يحبون سفكها واهراقها ظلماً وعدواناً وقد ظهر ان الطورانيين كانوا يخشون بأس اوروبا ويرهبون جانبها ان هم تعرضوا للارمن بسوء او اذى، فلما اشتعلت نار هذه الحرب وانضم الطورانيون الى الجرمان الذين لا يقلون عنهم ميلاً لسفك الدماء وارتكاب الجرائم، رأوا ان الحوائل قد زالت من سبيلهم فشرعوا في تمثيل تلك المأساة العظيمة التي اهتز لهولها المشرقان واستنكرها جميع بني الانسان

وقد جاءت فظائعهم التي ارتكبوها دليلاً ساطعاً وبرهاناً قاطعاً على نبذهم كتاب الله سبحانه وتعالى وراء ظهورهم وهجرهم العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانهم انتهكوا حرمات الارمن وهم من اهل ذمتنا الذين امرنا ديننا الحنيف ببرهم ومعاملتهم بالحسنى، فقتلوا رجالهم وذبحوا اطفالهم وسبوا نساءهم وذراريهم وفعلوا بهم افاعيل تبرأ منها الدين الحنيف، وظنوا ان اخبار اعمالهم وفظائعهم ستبقى سراً مكتوماً لا يطلع عليه احد فخيب الله سبحانه وتعالى ظنونهم حيث انتشرت تلك الاخبار وذاعت في ارجاء الكون حتى علمها الخاص والعام والكبير والصغير

واذا قابل القارئ الكريم هذه الاعمال المنكرة التي فعلها الطورانيون بمعاملة مع مهاجري الارمن في (الطفيلة) الجيوش العربية الشمالية المظفرة التي يقودها صاحب السمو الملكي الامير فيصل نصره الله تعالى وما اظهرته نحوهم من العطف والرأفة ظهر له البون الشاسع والفرق العظيم بين اخلاق الامة العربية الكريمة وطبائع الطورانيين المنحطة

* * *

لقد نفى الطورانيون هؤلاء التعساء المساكين من اقاصي الاناضول الى قضاء الطفيلة فقاسوا من الشدائد والاهوال في حلهم وترحالهم ما الله عالم به، ولاقوا من صنوف البلاء ما لا تقدر على وصفه بلغاء الكتاب ونبغاؤهم، مات كثيرون منهم في فيافي الاناضول ومجاهلها وشعابها ومسالكها، واهلك الجوع والعري وجهد المسير فريقاً آخر منهم، وقد كان الباقون يظنون ان مصائبهم تنتهي عند ما يصلون الى منفاهم، فلما وصلوا اليه رأوا انهم معرضون لعوامل الطبيعة من حر وبرد ولفتك الجوع والسغب فايقنوا انهم لاحقون باخوانهم لا محالة وصاروا يتمنون الموت العاجل لتنتهي آلامهم وتنقضي أيام تعسهم وشقائهم، وبينما كانوا تائهين في دياجير اليأس هائمين في ظلمات القنوط، اذ أشرقت عليهم شمس صاحب السمو الملكي الامير فيصل نصره الله تعالى مع جيوشه المظفرة، فأنارت لهم سبيل الحياة واحيت فيهم ميت الآمال، فيالها من ساعة شعر فيها القوم بسرور لا تقدر القلم على تكييفه ووصفه، وهكذا استطاع بطلنا العظيم ان يخلص اولئك المساكين وينقذهم من الهلاك المحقق والموت المبين، فخلد لسموه في صحائف التاريخ مأثرة لا يمحوها كر الغداة ومر العشي، وخدم الانسانية خدمة كبرى تعجز عن القيام بواجب شكرها يد الدهر. ولا تسل عن العطف والاكرام اللذين لقيهما اولئك البؤساء من الجيوش العربية المظفرة وما رأوه من الجنود العربية من اللطف وحسن المعاملة وكرم الاخلاق مما جعلهم يلهجون بالشكر والثناء ويجأرون بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى بأن يؤيد الدولة العربية ويطيل عمرها ويحفظ لها جلالة مليكها الاعظم. واصحاب السمو انجاله الاحراء العظام ما تعاقب الملوان وتتابع النيران

ولا حرج ان قلنا بانه يرد علينا من يقول بأن من ضرورة حالتنا الحاضرة اظهار مثل هذا الرفق والاعتناء وكل ما في معنى ذلك مما يجلب الانظار ويسكن القلوب من المعاملات التي هي كما يقال ذر الرماد في الاعين - تعبيرنا الجديد - حتى يستقر الامر ثم نقلب ظهر المجن كما يقوله اخونا صاحب المقالة المندرجة في عدد (٦٦) من الكوكب ولكن متى تأملنا ان نهضتنا هي لصيانة اسلاميتنا ومحافظة شعائرها من مبادئ الجرمانية المؤسسة للقضاء عليها كما يعلمه الافاضل وتوصل الجرمانيين الى ابلغ الوسائل والاساليب المؤثرة لنيلهم هذه الغاية بواسطة الناشئة التورانية الاخيرة التي اثمرها النفوذ الجرماني في تركيا التي من جملتها حصر كل طلبة تركيا على اختلاف مسالكهم في مدارس (برلين) وعليه فكل من تأمل يسيراً في ما طرأ من التبدل على احكام الدين وشعائره في هذه السنيات الاخيرة ظهر له اهتمامها وجدية مساعيها التي مثلها لنا درجة الدروس التي عينوا قراءتها في الكلية التي اسسوها بالمدينة المنورة بصرف النظر عن بقية الممالك. ثم جعل شكيب ارسلان الذي لا تعرف هويته المذهبية من رؤساء مديريها عوض ان يكون قوامها والمتولون كافة شؤونها من افاضل البلدة الطاهرة والمجاورين بها بل كافة

الافاضل من اهالي البلاد لابل عموم افاضل العالم ثم اردا فهم هذا بعد ذلك يبعث اوبنهايم الالمانى الى المدينة المنوّرة ايضاً بدعوى انه طبيب متستر باسم عبدالله ليدقق في كافة شؤون البلاد وحسياتها وما ينبغي من تطبيق تلك المبادئ عليه ولكن ابت غيرته الاحمدية على مهابط وحيه ومنبعث نوره الا ان تظهر نهضتنا ولسان حالها يقول: (يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الاّ ان يتمّ نوره ولوكره الكافرون) نهضنا لوقاية نوره ان يطفئه الكافرون وهو اعلم بما نسر وما نعلن وكفانا علمه . ولسنا والثناء له وحده لاشريك له ممن يجحد مافى قوله تبارك وتعالى (افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) حتى نهمل احكامه فيما يختص بحفظ كل حقوق من لم يكن تابعاً للاسلامية من المنتحلين لباقى المذاهب ، نحفظ حقوقهم ان شاء الله تعالى التى تلزمنا بالوفاء لهم احكام اسلاميتنا التى تطالبنا بهذا لهؤلاء كما تطالبنا بالصوم والصلاة على رغم من صدق اوكذب ولا تأخذنا فى ذلك لومة لائم ابتغاء مرضاته ونعتبر الوفاء والقيام لهم بها كما نعتبر مثوبتنا فى الصلاة والصيام وامثالها . لانريد بذلك محض سواد اعين القوم لابل لاداء ما تفرضه علينا اسلاميتنا فان علموا ذلك وايقنوه منا فهم وذاك وان لم يعتقدوا فكانهم ينسبوننا الى غير الاعتقاد بها ومن كان هذا ظنه واراد ان يحكم علينا بمسلكه فليس له لدينا جواب . والله يعلم منقلبكم ومثواكم

*
* *

وبعد فان الفرصة سانحة لنا فى هذا المقال للالتفات الى الحوادث التى نجمت عن فوضى البلاد الروسية فى ولايات أرمينيا وما جاورها من بلاد الكرج والقفقاس والقرم ، فانه عندما انتهت تلك الفوضى بانحلال عزائم الروس وتفكك عرى جيشهم المرابط فى القفقاس اضطروا الى عقد الصلح المعلوم فظن أنصار الجامعة التورانية فى الاستانة أن الزمان قد حقق احلامهم فى بسط سلطة الحادهم وحريتهم الاباحية على تلك الانحاء الشاسعة ، وما كاد سادتهم الالمان يجلسون حول المنضدة الخضراء لمفاوضة مفوضي روسيا فى شروط الصلح حتى ارتفع صوت اخواننا مسلمى روسيا ـ سواء فى القرم أو فى القفقاس ـ بطلب الاستقلال عن كلّ أحد (عن الروس والالمان وعن تورانيي الاستانة أيضاً) وذلك لأمر معهود فى تلك الشعوب الاسلامية من اخلاصهم الدين لله ولو كره صاحبهم يوسف أقچوراوزملاؤه احمد آغايف وأنور وجامد وسائر أفراد العصابة المعلومة

وعلى هذا تأسست فى القرم حكومة مستقلة تستمدّ قوتها من مدينتيها العظيمتين (اورنبورغ) و (باغچه سراي) كما تأسست حكومة أخرى مستقلة فى القفقاس مركزها (تفليس) . وان الارمن والكرج الذين لايزالون مجهزين بأسلحة الجيش الروسى يقاتلون عن استقلال أوطانهم قتال الابطال وهم يستردّون بلادهم واحداً بعد واحد

ولما كانت القبلة جريدة اسلامية كما تقدّم ترى لنفسها الحق فى أن تلفت نظر حلفائنا الكرام الى أن مبدأهم الذى أعلنوه من انتصارهم للشعوب الضعيفة ودفاعهم عن استقلالها يحتم عليهم مدّ يد المساعدة والمعونة الى اخواننا مسلمى روسيا الذين فصلهم عن اصحاب النزعات التورانية فى الاستانة حاجزان عظيمان أحدهما إلحاد الاتحاديين الذي من شأنه ان يقوّض دعائم التمدن وحريتهم الاباحية التى تجرف فى سبيلها وازع الآداب والفضائل ، والثاني همجيتهم التى ارتكبوها فى عناصر بلادهم فشاع خبرها فى مشارق الارض ومغاربها وبات مسلمو روسيا وسكان شرق الاناضول يفضلون الموت الشريف بالسيف والنار على الرضوخ لسلطة أولئك الاشرار ، وان قوماً هذا شأنهم جديرون بمؤازرة الانسانية لهم وقيام كل شعوبها لتعضيدهم وتحقيق آمالهم حتى تكون بلادهم واحفادهم مصدر آمن مصادر الخيرات للبشر مادامت الارض والسماوات

أخبار المعسكرات العربية

رفعت الى الاعتاب السنية الملوكية فى اليومين الماضيين البرقيات الآتية :

انّ سريتنا التى بقيادة (غالب) هاجمت الاعداء بين (جدّاعة) و (الوقر) ، وخرّبت ثلاثمائة وثلاثة وثمانين قضيباً من قضبان السكة الحديدية

فى ٢٤ رجب سنة ١٣٣٦ عبدالله

لم يحصل تبدّل فى الوضيعة الحربية منذ يومين . والتخريب مستمرّ فى شمال معان

فى ٢٥ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

لم تتغير الحالة فى معان . وقد هجمت سريتان بقيادة (على بن حسين) على مناطق الاعداء وخرّبتا قطارين أحدهما فى شمال (درعاء) يحمل ذخيرة للعدوّ فخرّبته سريتنا عن آخره وغنمت كلّ مافيه ، والثانى عند (خربة السمراء) فى جنوب (درعاء) وكان يحمل جنداً للعدوّ فحطمت سريتنا هذا القطار ولا سيما قاطرته . وقد تعذّر على السرية الاستيلاء على مافيه لأن عدد من بقى فيه من الجند يزيد على ضعف عدد سريتنا

فى ٢٧ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

[القبلة] : لاتخفى أهمية هذه البرقية على كلّ من له أدنى المام بمواقع تلك الجهات وتأثيرها من الوجهة العسكرية . لأن (درعاء) هى نقطة الاتصال بين السكك الحديدية المتفرّعة الى (دمشق) و (حيفا) و (المدينة المنوّرة) . والهجوم الذى وقع على شمالها ستكون له رنة سرور لاتوصف فى كل منزل من منازل دمشق لانّ هذه الجهات تعدّ من ضواحيها والمسافة بين محلّ الوقعة وبين دمشق اقلّ من مائة كيلومتر

وعلى ذلك فهاهم اقوامنا ولله الحمد قد شرعوا يدخلون أبواب الجامع التى أشارت اليها القبلة غير مرّة فى بعض أعدادها السابقة بقولها :

اولئك (اقوامى) فجئنى بمثلهم   اذا جمعتنا (يا جال) الجامع

ان سريتنا التى بقيادة (جبر الحارث) توفقت لتخريب الجسر المعروف بجسر (أم العلايم) فى (وادي الحمض) وهومركب من ثلاثة وثلاثين عقداً

فى ٢٦ رجب سنة ١٣٣٦ عبدالله

قداستولينا بالقرب من (العلا) على مركز يسمى (خالص) وقتلنا خمسة من الاعداء ، وأسرنا خمسة وعشرين ببنادقهم ، وغنمنا عشرة صناديق مملوءة بالذخائر الحربية وثلاث خيام

ورد خبر الآن بأن ابن رشيد هرب من (مداين صالح) بخيامه ورجاله ولم يعلم مقصده وعندما تظهر الحقيقة ترفع الى الأعتاب السنية

شرف

لم يحصل تبدّل فى جهة (معان) . وقد هاجمت احدى سرايا جندكم مركز (القطرانة) وأخذت خمسين بغلاً من بغال مدفعية العدوّ ورجعت

فى ٢٩ رجب سنة ١٣٣٦ فيصل

[القبلة] : محطة (القطرانة) تبعد عن (معان) فى جهة الشمال مسافة مائة وثلاثة وثلاثين كيلومتراً

ووصلت الى أعتاب جلالة ولى النعم أثناء طبع الجريدة البرقيتان الآتيتان :

خربت احدى مفرزات جيشكم جسراً كبيراً بين محطتى (عنزة) و (ابو الجردان) فى شمال معان واخذت لوازم الاعداء وخيامهم

فيصل

أخذنا سبعة عشر أسيراً من محطة (خشيم) جنوب (تبوك) وكذلك تسعة من محطة (الفريضة)

لم يحصل تبدل فى معان سوى مناوشات بين المشاة حول الخنادق

فيصل

عواطف سوري مسلم
فى أمريكا

كتب حضرة الفاضل السيد أحمد الباقونى أحد كبار التجار السوريين فى مدينة (هنتينغتون) بأمريكا مقالة فى زميلتنا (الهدى) تحت عنوان (الى الاخوان) قال فيها :

كلّ من سبر غور التاريخ ـ وبالاخص تاريخ التورانيين أحفاد تيمورلنك وجنكيزخان وهولاكو ـ علم أن هنالك فرقاً عظيماً بين أخلاق العرب والتورانيين ، فان العرب فتحوا الامصار فعمروها والآخرين فتحوا البلاد فخرّبوها وفى التاريخ الغابر والحاضر أكبر بيان وشاهد

وانا وايم الله نكتب لننفع لا عن حسد او ضغينة ، فانا ولله الشكر بعيدون عن كلّ غرض غير شريف

ان التورانيين خرّبوا البلاد وأذلوا العباد من عرب وأرمن حتى بنى قومهم الترك سكان الاناضول ، فهم غير صالحين للحكم مهما كان نوعه وشكله . والذى من اخوانى المسلمين يزعم أن بنى توران مسلمون ـ ومن أجل ذلك يحق لهم أن يتحكموا برقابنا ويذلونا ـ فهو على خطأ مبين

ان حكومة التورانيين حادت عن الاسلام من زمان بعيد وقد تركته الآن تاماً ، ومن لا يصدّق فليطالع كتاب (قوم جديد) الذى ألفه أحد كتاب التورانيين وبه ينكر فضل القرآن والنبى والصحابة . فهذا أكبر شاهد على أن التورانيين مرقوا من الدين كمروق السهم من يد راميه ، ونعوذ بالله من الصابئين المغرورين

يابنى قومى ان علينا واجباً كبيراً من ورائه منافع جمة ، وهذا الواجب مفروض على المهاجرين منا أكثر من المتخلفين لوجودهم تحت الكابوس التورانى الظالم

ان هذا الواجب والفرض المحتوم هو أن تتألف منا فرقة عظيمة وتذهب لمشاركة بنى قومنا الاشاوس جند أول ملك عربى بهذا الزمان

هلموا يابنى قومى لنذهب للشرف ،لاحياء ذكر أمتنا التى أناخ عليها الدهر بكلكله وتحكمت يد التورانى الظالم بها

هلموا ولبوا صوت الوطنية الذى يدعوكم الى حيث تتسابق الابطال

هلموا ولاتكونوا مستعبدين لاحد ، ونذهب لخلاص بلادنا فعندما تنتهى الحرب يكون لنا صوت مسموع

هلموا وافعلوا كما فعل غيركم من الامم الراقية مثل شبان هذه الجمهورية (الاميركية) العظيمة ، فانكم تنظرونهم يلبون الدعوة بدون تذمر أوابان عمل يشتم منه رائحة التكسل ، وهم كما تعلمون غير مظلومين كظلمنا بل بالعكس هم

يحملون أعباء هذه الحرب ليذودوا عن حرية الامم المظلومة مثل أمتنا العربية

هلموا لنشاركهم برفع نير الظلم والاستبداد عن رقابنا . أما كفانا سباتنا الى متى التقاعد عن نصرة بني قومنا الذين أصبحوا في مطاردة العدو بضواحي (الكرك) ومعان (حوران)

هلموا ولا تجبنوا فان الله ناصر العرب بكل المواقع

هلموا لنقوم بالفرض الذي يفرضه علينا ديننا ووطننا

هلموا لنبرهن لحكومة العم سام (أمريكا) أننا حقيقة عرب ، والا فان لها الحق بأن تعاملنا معاملة الاعداء

هلموا ولا تتوانوا وتقولوا كما يقول العامي « من أخذ أمي صار عمي » . فان هذا الزعم مما لا نرضاه لكم الشيمة العربية الطاهرة من كل دنس

هلموا اذا كنتم من العرب وفيكم دم عربي . والسلام على من لبى نداء الوطنية والجنسية ونبذ الذل والاستعباد

المتعهد لنيل الشرف بقضاء الفرض عليه ورفيق المبادر المذود عن الوطن والجنسية

أحمد الباقوني

الاسلام في انكلترا

جاءنا من فضيلة القاضي عبد الله القيم في لوندرة أن ستة من أفاضل الانكليز وفضلياتهم اعتنقوا الدين الاسلامي في مدن (اكسفورد) و(لستر) و(يسويت) على أثر السياحة التي قام بها فضيلة العلامة النيور المتقي محمد صادق والخطب التي ألقاها في تلك المدن باللغة الانكليزية أما هؤلاء المهتدون فهم المستر (أوزلي) الذي تسمى باسم (عبد الرحيم) والعقيلة (فوكنال) التي تسمت باسم (فرحة) والمستر (بان) الذي تسمى باسم (جنيد) والمستر (كرا كسفورد) الذي تسمى باسم (سليم) والآنسة (فيلبنغ) التي تسمت باسم (مدحة) والعقيلة (بيكر) التي تسمت باسم (كبرى)

وجاءنا من المولوي الفاضل عبد الحق عرب انه أنشأ مركزاً جديداً للدعوة الى الاسلام في لوندرة

خريطة حربية عجيبة

وضع علماء الجغرافية في أمريكا خريطة عجيبة لميادين القتال وقطر هذه الخريطة ثلاثمائة قدم تنير بنورها مائتان من المصابيح الكهربائية وقد رسمت عليها الجبال والانهر والمدائن والقرى والمسالك بشكل بارز وفي كل يوم يرسم على هذه الخريطة حركات الجيوش حسب البلاغات الرسمية الموثوق بها

وقد بلغت نفقات هذه الخريطة عشرة آلاف جنيه انكليزي

ذكرى التورانيين

في النجف والعراق

كتب عالم من علماء النجف الاشرف رسالة الى رصيفتنا (العرب) التي تصدر في بغداد قال فيها ما خلاصته :

من ذا الذي لا يذكر ما كان يعانيه اخواننا في العراق من ظلم اولئك الاجلاف واستبدادهم وخشونتهم واحتقارهم وعيثهم بحقوق الامة واهمالهم مصالح العباد ، حيث سلبوا كل ما وصلت اليه أيديهم من آثار العراق وكنوزها ودررها النفيسة التي لا ثمن لها ، وكلها كانت تأخذ بمجامع القلوب . بل حسبنا ما كنا نطلع عليه من انهم كانوا قد آلوا على أنفسهم محق كل أثر صالح ومحو كل جوهر ثمين حتى أخذنا في الخزائن المقدسة والتحف الطاهرة من الجوهرات والآثار النفيسة المودعة من سلاطين فارس والهند كما فعلوا ذلك بالحجرة النبوية في المدينة الطيبة

ولكن كلا ثم كلا وايم الله ليس تقضيهم من تلك الاماكن المقدسة وطردهم من تلك الديار الطاهرة الا لما انطوت عليه قلوبهم من سوء نياتهم . وذلك أتم برهان وأقوى دليل على بركات أهل البيت عليهم صلوات الله ، والا لكنا اليوم في حالة تبكي منها السماء والارض

أوليسوا هم الذين أطلقوا المدافع على مرقد خليفة الله وخليفة رسوله علي بن أبي طالب في النجف الاشرف الذي هو عاصمة بلاد الشيعة واليه تطاول الاعناق وتتوجه النفوس

أولم نر بأعيننا ما أبادوا في كربلاء من كبار قتل وشيوخ تعذب ونساء تقطع وأطفال تذبح ودور تخرب . وسوف يحوي التاريخ في صفحاته كل ما ارتكبوه من المخازي الجنكيزية والفظائع التورانية

لا أظن أن ينسى أهل العراق هجومهم بالليالي على الدور كالذئاب الخاطفة طلباً للخدمة العسكرية فتضطرب النساء من فظائعهم . وكم من حبلى أسقطت جنينها من الوجل عند قرع الباب في الليالي . وكم من فتيان مرضوا من الرعب فماتوا بعد أيام

ولا أظن أن ينسى أهل العراق أيام كانت الاسواق في جميع البلاد موحشة والدكاكين مغلقة ، وأي منها كانت مفتحة كانت ممزقة وعلى كل دكان عدد من أفراد العسكر في أيديهم الدرة وصاحب الدكان يستجير ولا مجير حتى يؤخذ الى السجن ويؤخذ ما عنده من النقد . ولقد أبلغ القائد منع تداول الذهب ومعاقبة من تداوله بالسجن والضرب الى أن صدر الامر بتحري البيوت فمن وجد في بيته شيء من الذهب نفي مع أهله وعياله الى البلاد النائية . وقد غاب خبر بعض المنفيين

الى أن وجدت جثثهم طافية على الماء في أكياس مكمومة الافواه وقد مثل بهم أشنع تمثيل

ويكفيك أن تعرف أن حكومة الاتحاديين لم تحارب دولة الا ودارت عليها الدائرة وليس ذلك الا لظلم حكامها وخيانة رجالها وأنواع المظالم المطبوعة عليها نفوس قادتها

وحسبك أن تعلم أن لاهل العراق أراضي خصبة ومياهاً عذبة في خباياها الغنى وفي منابعها الثروة فمن أين هذه الفاقة وهذا الفقر ؟ أليس ذلك الا لما كنا نكابده من الضرائب والمظالم وتعديات الجيل الظالم الى أن أتى الله بأمر كان مفعولا

الحالة في الآستانة

نشرت الجريدة الالمانية (كولونى فازت) مقالة وصفت بها الحالة في الآستانة فقالت :

ان الحكومة قد أصدرت قانوناً يمنع بيع اللحوم وأكلها في الآستانة ثلاثة أيام من كل أسبوع ، وليس اللحم وحده هو القليل من مواد الغذاء في الآستانة بل ان سائر تلك المواد قليل فيها جداً وبالرغم من تحتيم الحكومة على الاهالي الاقلال من صرف تلك المواد فان كثيراً من الاهالي لا يجدون ما يقيمون به أود دهم . ولذلك نرى حوادث الهزال والموت بالامراض الناشئة من الجوع وقلة الغذاء تكثر حيناً بعد حين

حليفة جديدة

أعلن المجلس الوطني في (غواتيمالا) احدى حكومات أمريكا الوسطى أن موقف تلك البلاد تجاه الدول المتحاربة في أوربا مثل موقف الولايات المتحدة الاميركية تماماً

وتقول شركة روتر ان هذا التصريح يعتبر في الولايات المتحدة الامريكية بمثابة اعلان حرب على ألمانيا

شجاعة الامريكيين

قال مسيو كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية لمراسل جريدة (نيويورك تيمس) :

لقد زرت المستشفى الذي تضمد فيه جراح الجنود الاميركيين . ولما سألتهم عما يحتاجون اليه لأرسله اليهم قالوا :

« نريد أن تسرعوا في تهيئة أسباب اعادتنا لمحاربة الالمان »

بين أمريكا واليابان

نشرت جريدة (اكسلسيور) تصريحاً صادراً من المستر (لانسنغ) وزير خارجية أمريكا عن علاقة دولته بالدولة اليابانية وقد جاء في هذا التصريح قوله :

« ان التقارير الكاذبة التي كان وكلاء ألمانيا ينشرونها قد أوجدت في الرأي العام الامريكي شيئاً من الارتياب وان لم يحدث لهذا الارتياب تأثير على العلاقات الرسمية بين الدولتين . ولزيارة الوفد الياباني برئاسة الفيكونت ايشي لبلادنا أحدث تأثيراً حسناً جداً بما له من الكفاءة في فضح دسائس الاعداء وانكار كل ما عزي الى اليابان من أنها تريد أن تنتهز فرصة هذه الحرب لاكتساب امتيازات اقتصادية في الصين . وان الصراحة التي أبداها الفيكونت الياباني قد هدأت ثائرة الرأي العام عندنا وأزالت كل ما أوجدته الدسائس الالمانية من التأثير السيء في الرأي العام »

رجوع روسيا الى الملكية

وصل من روسيا الى (ستوكهولم) عاصمة اسوج رجل ذو مركز عال وله اطلاع على أسرار (بتروغراد) فاجتمع به مراسل جريدة (الماتن) الفرنسوية وعلم منه ما يأتي :

« ان الاحزاب التي ساعدت على مناهضة الحكم القيصري في روسيا ليس لواحد منها قوة راجحة تساعده على تولي زمام حكم الجمهورية هنالك . ولذلك ينتظر أن تتغلب فكرة الرجوع الى نظام الملكية بشكل دستوري . واذا تم هذا فسيجعل الامير الكسيس ـ الذي كان ولي عهد القيصر السابق ـ قيصراً ويعين له مجلس وصاية مؤلف من ثلاثة أعضاء أحدهم ابن عمه الغراندوق ميخائيل الكسندر وفتش والآخران ينتخبان انتخاباً . ومتى أعلنت هذه الفكرة بحزم فانها ستلقى من كل المراكز الرسمية وغير الرسمية القبول التام ، واذا كان هنالك أناس لا يرضون بها فليس في استطاعتهم أن يمنعوا تحقيقها »

الروسيون والحلفاء

أصدرت جريدة (نوفايا دوموستي) الروسية عدداً خاصاً بالهجوم العام في فرنسا وجعلت لهذا العدد غلافاً عليه صورة جندي من الحلفاء واقف في وجه الالمانيين المهاجمين . وقد أنشئ هذا العدد بأقلام رجال من الطبقة العالية في روسيا . فمن ذلك مقالة بقلم (كوسمين كاراسيف) عضو مجلس أعيان روسيا سابقاً وعضو (ندوة الاسكندر) العلمية الآن قال فيها :

« ان الذين لا يزالون ـ في هذه الساعة العصيبة من ساعات الانقلاب العام ـ محتفظين بأمانيهم القومية وقواهم الفكرية يولون وجوههم شطر الميدان الغربي منصتين بآذانهم الى دوي المدافع الصادر من فرنسا

لقد خرجنا نحن معاشر الروسيين من هذه الحرب اذلاء صاغرين ممتهنين ، فمهدنا للالمان سبيل الهجوم على الفرنسويين والانكليز ، لأن الالمان وجدوا أمامهم خلاء من جيوش الميدان الشرقي أمراء الخطة الاوكرانية وقد عاد من بلادنا مئات من الاسرى الالمان بين ضباط وجنود

على أنه بالرغم من الجريمة التي ارتكبناها نحو حلفائنا فان حلفاءنا لم يهملونا ، وانهم بما يبذلونه من مهج رجالهم في ميدان القتال سيكونون من أهم العوامل في اصلاح مصيرنا . ولذلك فان شعب روسيا ـ ولا أريد بها روسيا الصغيرة بأحقادها وضغائنها بل الشعب الروسي الكبير برمته ـ يولي وجهه شطر الحلفاء ويشاركهم في عواطفهم

فهل يا ترى لعود روسيا للشعب الروسي بجهاد الحلفاء الذي ليس فيه للروسيين نصيب من الفخر ؟ »

نفقات ألمانيا على الحرب

أخذت ألمانيا تكتتب في أسهم قرض حربي جديد مبلغ ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك . وقد بلغت نفقات ألمانيا على الحرب حتى الشهر الماضي مقدار ١٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك وتستثني من ذلك المبالغ التي قدمتها ألمانيا لتركيا وبلغاريا

نفقات الانكليز على الحرب

لما كان المستر بونارلو يتكلم في مجلس النواب الانكليزي منذ اسبوعين عن ميزانية تلك البلاد قال : ان انكلترا تنفق على الحرب في كل يوم ستة ملايين وتسعمائة وثمانين ألف جنيه

فقد ختم

في يوم الاثنين الماضي فقد مني كيس دراهم وفي داخله ختمي المحهور باسمي فكل ورقة تظهر مختومة به بعد يوم فقده تعد مزورة

بادي
شيخ العابدة

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

فى شرق الاردن

القاهرة – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى] استمرّ القتال بين الانكليز والترك فى شرق الاردنّ وجنوب (السلط) صدّ الانكليز الجيش التركى الذى كان قد نجح فى اجتياز نهر الاردنّ عند جسر الدامى، واستأنف الترك فى الليلة التالية هجماتهم فى شمال (السلط) وجنوبها بغدات قوية ، ولكن الانكليز صدّوهم وألحقوا بهم خسائر جسيمة

القاهرة – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى] مازال القتال الشديد مستمراً فى شرق نهر (الاردنّ)

القاهرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ رسمى] بلغ عدد الاسرى الذين أخذتهم القوة الانكليزية من شرق نهر الاردنّ من يوم الثلاثاء ١٩ رجب الى يوم السبت ٢٣ منه ستة وأربعين ضابطاً من الالمان والترك و ٨٨٠ جندياً وغنمت ٢٩ رشاشاً وست سيارات نقل وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة

ميدان العراق

لوندرة – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى] تقدّمت جيوشنا فى العراق نحو الجنوب من مدينة (كركوك)

الصلح الرومانى

لوندرة – فى ٢٧ رجب عقد الصلح صباح أمس بين رومانيا من جهة وألمانيا والنمسا وتركيا من جهة أخرى

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى انكليزى] تحسنت مراكز الجيش الانكليزى فى الشمال الشرقى من (هبنج) . وقد غنم الانكليز رشاشتين وعدّل الانكليز خطوطهم فى جوار (سان سازل) وشرقى (هيبوترن)

لوندرة – فى ٢٦ رجب ان هنالك دلائل قوية تدلّ على أن الاعداء سيعودون الى بذل مجهودهم للاستيلاء على سلسلة الآكام الواقعة غرب جبل (كمل) وأطلق الاعداء فى الليلة الماضية وابلاً من نيران مدافعهم الحامية على (سشربنبرع) وعلى جوار جبل (روج) فدام ذلك مدّة طويلة واستأنف الاعداء فى صباح اليوم اطلاق نيرانهم الشديدة على الخطوط الانكليزية والفرنسوية من شمال (كليت) الى جنوب جبل (روج)

لوندرة – بتاريخه [بلاغ رسمى] بالرغم من المقاومة التى أبداها الاعداء تمكنت الجيوش الانكليزية من تقديم خطوطها الى الامام فى ميدان متسع بين نهرى (السوم) و (الانكر) وفى الغرب والجنوب الغربى من (مورلانكور) ، وكانت خسائر الاعداء جسيمة وخسائرنا يسيرة . وقد أخذنا من الاعداء مائة وخمسين أسيراً

قامت جيوشنا بأعمال حربية موضعية انسعت بها مراكزنا بجوار (لوكرون) و نهر (لاور)

اما المعارك الجوية فقد اشتبكت بين عدد قليل من طيارات الفريقين وقد اقتنصت طياراتنا طيارة للاعداء واضطرّت اثنتان من طيارات الالمان الى الهبوط على غير هدى وفقدنا نحن طيارتين

لوندرة – فى ٢٧ رجب كان معظم الاعمال الحربية فى الاربع والعشرين ساعة الماضية قاصراً على ماقام به الجنود الاوستراليون الذين واصلوا نجاحهم عندما كانت جنود (الالزاك) تتقدّم بخطوطها بين نهر (الانكر) و نهر (السوم) على مسافة سبعمائة يردة

نجحت الجنود الاوسترالية ليلة أمس فيما قامت به من الاعمال الحربية غرب (ألبر) فتقدّمت نحو (مورلانكور) فى ميدان طوله ميل وربع ميل وصدّت الاعداء الى الوراء على طول الخط بتوسط خمسمائة يردة وقد أظهر الاعداء شدّة مراس فى القتال فتكبدوا خسائر جسيمة

زحف الاوستراليون على القسم الاسفل من منفح الآكام الممتدّة من (فور – سور – سوم) الى ماوراء (مورلانكور) المرتبطة بتقاطيع الارض المتموّجة الواقعة حول (ألبر) التى لها أهمية عظيمة لعلاقتها بالدفاع عن (اميان) . وقد كانت الامطار تهطل حيناً بعد حين فتندى الارض بها ثم أخذت وطأة الطقس تشتدّ

أرسل مكاتب شركة روتر فى المركز العامّ البريطانى برقية قال فيها : ان المدافع تضاربت بشدّة مدّة ساعتين ، ثم حاول الاعداء القيام بغارة فكان نصيبهم الفشل ، ومالبث جنود (كندا) أن قاموا بغارة على الاعداء فقاتلوا وجهاً لوجه وقتلوا وجرحوا وأسروا كثيراً من الالمانيين وخربوا استحكاماتهم تماماً

أطلقت الطياريات الانكليزية قنابلها بلا انقطاع على ساحة (فلندر) فألحقت الشلل بحركات الاعداء الذين كانوا يستعدّون للقيام بهجوم على مراكز الحلفاء يوم السبت الماضى فقمع الهجوم قبل أن يخرج الى حيز العمل . قام البريطانيون بأعمال حربية محدودة فقدّموا بذلك خطوطهم على مسافة طويلة فى الجنوب الغربى من (مورلانكور) بين نهرى (السوم) و (الانكر) و ذلك بالرغم من المقاومة الشديدة التى أبداها الالمانيون الذين لحقت بهم خسائر جسيمة وأخذنا منهم مائة وخمسين أسيراً . أما خسائرنا فطفيفة وقام الانكليز بأعمال حربية موضعية فحسنوا مراكزهم فى جوار (لوكر) و فى النهر الاسفل

لوندرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ رسمى انكليزى]

نجح البريطانيون فى الاعمال الحربية الموضعية التى قاموا بها فى جوار (مورلانكور) فاخذوا اكثر من مائتى أسير ألمانى . وقد أحدثت المدافع الانكليزية حرائق كثيرة وراء خطوط الاعداء شمال (ليس) . نجح البريطانيون فى غارة قاموا بها على الاعداء فى جوار (نوفيل فيتاس) فغنموا ثلاث رشاشات ألمانية وكانت خسائر الانكليز طفيفة

بسالة ابناء الولايات الانكليزية

لوندرة – فى ٢٦ رجب

وصف المستر فيليبس الاعمال التى قامت بها الفرق البريطانية المختلفة فى القتال الاخير فى (فلندر) فقال : أن الفرقة الحادية والعشرين قاومت معظم الضغط الالمانى بين (فورموزيت) و (غابة الاجام) التى كانت أهم نقطة ترمى اليها الجيوش الالمانية . ثم أن جنود ولاية (لنكشير) صدّت الهجمات المتوالية التى قام الاعداء بها صباح يوم الاثنين . وجنود ولاية (يوركشير) احتفظوا بالقسم الغربى من الغابة ، وكان هؤلاء قد أبلوا بلاء حسناً فى حرب جنوب أفريقيا . والفرقة التاسعة والاربعون رابطت فى الميدان الواقع غرب الغابة وكانت تشمل جنوداً من جنوب أفريقيا وفرقاً من الرماة الاسكوتلانديين وبعض جيوش من (يوركشير) و (لانكشير) ، وقد هاجم الاعداء مساء ٢٣ رجب فصدّوهم على أعقابهم ، وفى منتصف الساعة الثامنة من صباح اليوم التالى استأنف الاعداء معظم هجومهم رافعين أسنة حرابهم حتى وصلوا الى خنادق جيوش ولايتى (يوركشير) و (لانكشير) واشتبك الفريقان فى القتال ، وكانت هذه أوّل مرة تقاتل فيها البريطانيون والالمان وجهاً لوجه فصدّ البريطانيون الهجمات الثلاث التى قام بها الاعداء بعد ذلك

غارة جوية على الالمان

لوندرة – فى ٢٧ رجب [بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية] ان كتائب الطيارات الانكليزية المرابطة فى (دنكرك) قامت بين ١٨ رجب و ٢٤ منه باطلاق قنابلها على (اوستند) و (وستند) وعلى مرفأ (زيبروغ) واحواضها وعلى مركز الطيارات البحرية الالمانية والاحواض فخسر الانكليز واحدة من طياراتهم واقتنصوا طيارة من طيارات الاعداء وأسقطوا طيارة أخرى

تصريح جريدة المانية عن الغارة البحرية

لوندرة – فى ٢٧ رجب

علقت جريدة (فرنكفورتر زايتونغ) الالمانية على الاخبار التى وردت الى ألمانيا عن هجوم البحرية الانكليزية على (زيبروغ) فقالت : ان من الحماقة انكار النجاح العظيم الذى احرزه الانكليز بالجسارة المتناهية التى أبدوها فى غارتهم البحرية الاخيرة مخترقين قلعة من أهمّ القلاع التى تخفق عليها الراية الالمانية . ومهما كان الامر فانه لابدّ لنا من الاعتراف بأن سفائن الانكليز دخلت بالفعل الى مرفأ (زيبروغ) فليس هناك والحالة هذه سبب يحول دون قيامهم مرّة اخرى بمثل هذه الغارة فى المستقبل . فيجب على القيادة الالمانية اذن ان تكون متيقظة لأن امامنا خصماً ذا بأس شديد

شارة ممتازة لبحارة الانكليز

لوندرة – فى ٢٥ رجب

اذاعت وزارة البحرية الانكليزية أنها ستعمل شارة ممتازة لبحارة الاسطول الانكليزى من كلّ الطبقات ، وسيعطى منها للنساء اللائى خدمن الاسطول من أول سنيّ الحرب ، وكلّ شارة تمثل خدمة سنة . ويخوّل بحارة المستعمرات حمل الشارة بنسبة المدّة التى خدموا فيها وهم بعيدون عن بلادهم

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٥ رجب [بلاغ رسمى فرنسوى] تضاربت مدفعيات الفريقين بشدّة فى جنوب (فيلر) و (برتونو) . ونجحت الجيوش الفرنسوية فى الاعمال الحربية التى قامت بها نهار أمس عند ما هجمت على مراكز الاعداء بين (هيليس) و (كاستل) ثم استولت على الاكمة (رقم ٨١) ، وأخذت مائة أسير من الالمان. ونشطت جيوش الاستكشاف الفرنسوية على وجه أخص فى مقاطعة (فيوفر) و فى (اللورين) وعادت بالاسرى من جنود الاعداء . وأطلقت مدفعية الاعداء قنابلها بشدّة فى صباح اليوم على المراكز الفرنسوية والانكليزية من جوار (لوكر) الى جنوب (ايبر) وأظهرت نشاطاً زائداً فى غابة (نياب) و (متيرين)

باريس – فى ٢٦ رجب [بلاغ رسمى فرنسوى] أطلق الاعداء مدافعهم بشدّة على الخطوط الفرنسوية ثم حاولوا الوصول اليها فى الجنوب الغربى من مزرعة (المفعن) ولكنهم فشلوا فى ذلك فشلاً تاماً . تمكنت احدى المفرزات الفرنسوية من اختراق الاستحكامات الالمانية فى شمال (لوكر) وغرب (ريمس) بعد ملحمة شديدة ألحقت بالاعداء خسائر جسيمة . وقد غنمت مفرزتنا كمية وافرة من المهمات الحربية

اقتنصت الطيارات الفرنسوية فى يومى الجمعة والسبت الماضيين احدى عشرة طيارة ألمانية وأجبرت ثلاثة وعشرين طيارة أخرى على النزول فى الخطوط الالمانية

باريس – فى ٢٧ رجب أحبط الفرنسويون الغارة التى حاول الاعداء القيام بها فى جنوب (لوكر) وأسروا بعض الاعداء وذلك على أثر اعمال حربية قاموا بها جنوب نهر (الآفر) ومازالت مدفعيات الطرفين تتضارب بشدّة على طول ميدان القتال

الميدان الايطالى

لوندرة – فى ٢٥ رجب نشطت الطيارات الانكليزية والطيارات الايطالية فى الميدان الايطالى فاسقطت اثنتى عشرة طيارة نمسوية

لوندرة – فى ٢٦ رجب

جاء فى برقية لاسلكية نمسوية انه حصل قتال شديد فى الميدان الايطالى بين (وادى جينديكاريا) و بحر (الادرياتيك)

رومة – فى ٢٧ رجب حطم الطيارون الايطاليون ثلاث طيارات بحرية نمسوية فى خليج (تريستة) ونقل الايطاليون طيارتين من الطيارات المذكورة الى احد الثغور الايطالية ، وعادت كل الطيارات الايطالية سليمة

الحالة فى النمسا

لوندرة – فى ٢٦ رجب

ما زالت النمسا عرضة للفوضى والارتباك . وعندما خطب الوزير (فون سيدلر) على رؤساء الاحزاب اعترف أمامهم بأن الحالة السياسية والحالة العسكرية قد بلغتا حدّهما النهائى ، وأن الحالة الاقتصادية قد استفحلت وساءت خصوصاً فيما يتعلق بالموادّ الغذائية

بين حكومة أوكرانيا والالمان

موسكو – فى ٢٦ رجب

ارسلت حكومة اوكرانيا مذكرة احتجاج الى الحكومة الالمانية تهدّدها فيها بأنها ستستقيل ان لم تسحب ألمانيا من اوكرانيا زمرة من الموظفين الالمانيين وفى مقدّمتهم القائد العسكرى فون (اكهورن) والسفير هر (اشوارزنستين)

بين سويسرا والحلفاء

لوندرة – فى ٢٦ رجب يستدلّ من اتفاق اقتصادى معقود بين سويسرا ودول الحلفاء على أن الحكومة السويسرية تعهدت بتقديم كمية من الخشب للحلفاء لمدّة ثمانية أشهر وذلك فى مقابل تساهل الحلفاء لها بتصدير الموادّ الغذائية اللازمة لسويسرا

مسألة ارلندا

لوندرة – فى ٢٦ رجب

ماكاد المستر لويدجورج رئيس الوزارة الانكليزية يعود من فرنسا الى انكلترا حتى قابل المستر (ولترلنغ) وأعضاء اللجنة القائمة بتنظيم قانون الاستقلال الداخلى لارلندا . فتناقش الوزير معهم فى الموادّ التى قام حولها الخلاف وذلك مثل الموادّ الخاصة بمقاطعة (ألستر) والجمارك والمالية . وقد أطيلت مدّة المؤتمر الارلندى . وتعتقد جريدة دبلن ميل بأن أولياء الامر توصلوا الى أساس يبنون عليه تسوية المسألة الارلندية . وتقول جريدة التيمس ان اللورد (ميدلتن) اعتذر عن قبول الاشتراك فى حكومة ارلندا الجديدة